بنية وسن ان يقول عند دخوله بسم الله وبالله
ومن الله والى الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا راى البيت رفع
يديه وكبر وقال اللهم انت السلام الخ ما تقدم الحمد لله الذي بلغني
بيته ورآني لذلك اهلا والحمد لله على كل حال اللهم انك دعوت
الى حج بيتك الحرام وقد جئتك لذلك وماذا دعا لدعاء
فحسن ثم يبدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا ولم يحتج ان
يطوف لها طواف القدوم ويطوف للقدوم ان كان مفردا او
قارنا وهو تحية الكعبة وهو سنة وتحية المسجد الصلاة
ويجزئ عنها الركعتان بعد الطواف فيكون اول ما يبدأ
به الطواف الا اذا اقيمت الصلاة او ذكر فريضة فانه يؤدي او
حضرت جنازة فانه يقدم ذلك ويدنو من الكعبة بخضوع
وخشوع ويضطبع بردائه في طواف القدوم وطواف العمرة
للتمتع وصفة الاضطباع ان يجعل وسط الرداء تحت عاتقه
الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر انتهى تحقيق المقام على مذهب
احمد واما كيفية الطواف ومعرفته وغير ذلك فقال النووي
في الايضاح فصل في كيفية الطواف ومعرفته فاذا دخل
المسجد فليقصد الحجر الاسود ويقال له والركن اليماني +
اليمانيان

اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ثلاثة اذرع الا
سبع اصابع ويستحب ان يستقبل الطايف الحجر الاسود بوجهه
ويدنو منه بشرط ان لا يؤذي احدا بالمزاحمة فيستلمه ثم
يقبل من غير صوت يظهر في القبلة لان قبلة الاكرام لا صوت
فيها وقبلة الشهوة فيها ذكر ويسجد اه وصح ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ثم سجد قال في الحاشية ويسجد
على الحجر ويكرر التقبيل والسجود عليه ثلاثا لما صح وح فالاكمل
ان يبدأ بالاستلام ثلاثا ثم التقبيل كذلك ثم السجود كذلك
لورود ذلك امتهـ فان عجز عن التقبيل لزحمة او غيرها +
اقتصر على الاستلام باليد فينحو خشبة فيها فان عجز اشار
بيده فان عجز اشار بما فيها ويقبل ما استلمه او اشار به
هذا عند الازدحام اه اما الاشارة الى الحجر من البعد مع
الامكان فلا اصل له واجمعوا على ان تقبيل الحجر الاسود
والسجود عليه سنة قال مالك السجود عليه بدعة اه الزرقاني
قال الحطاب المالكي ويكره ان يقبل يده بصوت او يشير
بيده الى الحجر الاسود او الركن اليماني ثم يضعها على فيه
انتهى ظريفة وفي شرح البخاري عن عبد الرحمن بن الحارث

Copyright © King Saud University